الأنباء
الثلاثاء 15 يناير 2013

«الأرثوذكسي» مشروع تقسيمي للبنان ومهمته تفكيك الدولة إلى دويلات تسمح لحزب الله بالحفاظ على سلاحه

بيضون لـ«الأنباء»: 14 آذار أوقعت نفسها في المصيدة الإيرانية!

د.محمد عبدالحميد بيضون

رأى النائب والوزير السابق د.محمد عبدالحميد بيضون ان قانون الفرزلي او ما سمي بقانون «اللقاء الارثوذكسي» مشروع صرف تقسيمي للبنان، ومن أبرز مهامه تفكيك الدولة الواحدة الى دويلات مذهبية تسمح لحزب الله بالحفاظ على سلاحه خلال مرحلة ما بعد الاسد، معتبرا بالتالي ان قوى 14 آذار وبمجرد قبولها بالخدمات الفندقية للرئيس بري والبحث بقوانين انتخاب غير صادرة اساسا عن الحكومة قدمت هدية مجانية للاخيرة بحيث أمنت لها الغطاء الكامل على فشلها حيال عدم تمكنها من صياغة قانون انتخاب يحظى بموافقة غالبية المجلس النيابي، وأوقعت نفسها في مصيدة حزب الله والمخطط الايراني الهادف الى استحداث دويلة او منصة ايرانية بديلة عن سورية تمتد من الجنوب مرورا بالبقاع وصولا حتى الساحل العلوي في سورية بمعنى اخر يعتبر بيضون ان قوى 14 آذار وبدلا من ان تسلط الضوء على فشل الحكومة وتؤكد على ضرورة استقالتها أقحمت نفسها بنفسها في المخطط الايراني المغلف بقانون انتخاب والذي تبناه الفرزلي واعاد اطلاقه من البوابة الارثوذكسية.

ولفت بيضون في تصريح لـ«الأنباء» الى ان حزبي الكتائب والقوات اللبنانية انزلقا الى مستوى المزايدة مسيحيا على العماد عون بدلا من تركه يغرق في انهياره الشعبي واوصلا انفسهما الى حد لم يعد بمقدورهما التراجع عن تأييدهما للقانون الارثوذكسي، بمعنى اخر يعتقد بيضون ان د.جعجع تحديدا غير مقتنع في قرارة نفسه بالقانون الارثوذكسي لكنه راهن منذ البداية على عدم موافقة الحليفين الشيعيين للعماد عون على القانون المشار اليه الا ان جهوزيتهما الكاملة لتفكيك البلاد عبر القانون الارثوذكسي فاجأته ووضعته في خانة لا يحسد عليها، مؤكدا في المقابل ان ما تشهده ساحة 14 آذار من انقسامات في الرأي حول قانون الانتخاب ليس مخيفا ولا يمكن توصيفه سوى بغيمة صيف عابرة سرعان ما سيستعيد اعضاؤها موقفهم الموحد خصوصا انهم يملكون عدة بدائل عن القانون الارثوذكسي وفي طليعتها قانون «الخمسون دائرة».

وأضاف بيضون ان المناقشات الجارية داخل اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب اشبه بالجدل البيزنطي فهي لن تصل الى أي نتيجة مرجوة على المستوى الوطني لطالما ان القوانين المطروحة للمناقشة باستثناء قانون «الخمسون دائرة» فصلت على مقاس صائغيها وفي مقدمها قانون الحكومة وهي مبنية على خلفيات سياسية تمتد بأوصالها الى المشاريع الايرانية والسورية على حد سواء معتبرا بالتالي ان الحكمة تقتضي باختصار المسافات وعدم اضاعة الوقت في مناقشة قانون «ولد ميتا» على كل المستويات وتحديدا على المستويين الوطني والدستوري ولن يحظى بمصادقة المجلس الدستوري عليه فيما لو ارتكب المجلس النيابي جريمة اقراره مستدركا ردا على سؤال بأن العماد عون كجزء اساسي من السياسة الايرانية وكمحاصص في الحكومة يرفض اي قانون اكثري ليقينه بأنه غير قادر على مواجهة مسيحيي قوى 14 آذار بينما يتمسك في المقابل بالقانون الارثوذكسي لسببين جوهريين وهما: الأول وهو تسهيل مهمة الحفاظ على سلاح حلفائه الشيعة فيما ينحصر الثاني في حصوله وحده على اكبر حصة نيابية تكون بامرته مقارنة مع تقاسم قوى 14 آذار والحزب الاشتراكي ورئاسة الجمهورية باقي المقاعد المسيحية.

ولفت بيضون الى ان ما يخفيه حزب الله وراء خوضه حرب المناقشات حول قانون الانتخاب، هو عدم موافقته اساسا على اجراء الانتخابات في ظل وجود الرئيس الأسد في الحكم وذلك لاعتبار الاسد نفسه ان اي انتخابات نيابية في لبنان ستكون بمنزلة الانتحار له كونها ستعطي قوى14 آذار فرصة الفوز على حلفائه وستتشكل بالتالي حكومة لا تحمل بصمات نظامه وتواقيعه بمعنى اخر يعتبر بيضون ان همروجة المناقشات الجارية داخل اللجنة الفرعية ستبقى ضمن لعبة شراء الوقت من قبل حزب الله فيما لو لم يسع الرئيس سليمان الى حشد ضغوط دولية وعربية كبيرة تجبر النظامين السوري والايراني على رفع ايديهما عن قرار اجراء العملية الانتخابية في مواعيدها الدستورية هذا من جهة، لافتا من جهة ثانية الى ان الرئيس سليمان يحرص على استيعاب حزب الله في اطار الدولة اللبنانية من خلال عدم السماح له بالذهاب الى صيغة تقسيمية للبلاد، معتبرا بالتالي ان الرئيس سليمان يتصدى للسياسة الايرانية في لبنان من خلال مواقفه الوطنية التي كللها باعلان بعبدا وباحتجاجه على طائرة ايوب وباعتراضه على تصرف السفيرين السوري والايراني ومؤخرا باعتراضه على القانون الارثوذكسي.

وختم بيضون متسائلا عن عدم انتباه قوى 14 آذار وتحديدا المسيحيين منهم الى ان الرئيس بري يدعو من جهة الى الغاء الطائفية السياسية ويدعم من جهة ثانية القانون الارثوذكسي الذي يكرس المذهبية السياسية لا بل يؤسس لدويلات مذهبية في لبنان.

جنبلاط: لماذا لا نترك المزايدات ونتجه لإقرار مجلس الشيوخ؟!

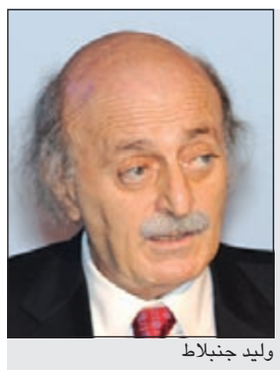
وليد جنبلاط

رأى رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط ان «السجال المحتدم حول قانون الانتخابات يشهد حفلة مزايدات انعزالية غير مسبوقة ستترك ارتدادات في غاية السلبية على اكثر من صعيد، متسائلا لماذا لا نحدث صدمة ايجابية ونقفز نحو «ربيع لبناني انتخابي» نوعي يتمثل بتمرير المجلس النيابي في التمثيل الطائفي وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، وننطلق نحو انشاء مجلس شيوخ تتمثل فيه كل المكونات المختلفة وتكون من صلاحياته الرئيسية القضايا الوطنية الكبرى، ويسعى لتحييد هواجس الاطراف المختلفة ومخاوفها من بعضها البعض. واعتبر انه آن الأوان للبنانيين ان ينالوا قانونا انتخابيا يجمع بينهم ويوسع مساحات الالتقاء المشتركة عوضا عن الذهاب الى اقتراحات تؤدي الى انقسامهم الطائفي والمذهبي وتعيدهم قرونا الى الوراء، وهم قادرون على تجاوز الحواجز الطائفية، وخارج تلك الأمور نحو نتائج كارثية وخطيرة على المدى القصير والبعيد.

● عامر زين الدين

بري قبيل تسلّمه محضر لجنة المتابعة: نواجه أفقاً مسدوداً لكن الوقت لم يفت

الفرزلي يدعو لتصدير مشروعه «الأرثوذكسي» للانتخابات إلى الدول العربية!

انطلاق موسم التزلج في لبنان بعد انتهاء العاصفة (محمود الطويل)

استكملت اللجنة النيابية الفرعية البحث بجدول اعمالها تحت ضغط الجدل الصاخب حول مشروع «اللقاء الارثوذكسي» للانتخابات، المتقدم على مشاريع اخرى منها الذي اعدته الحكومة بموافقة وزراء 8 آذار الذين تحولوا الى تأييد المشروع الارثوذكسي الذي يلحظ انتخاب كل طائفة لنوابها ومشروع 14 آذار الذي يقسم لبنان الى 13 دائرة انتخابية. واعتبارا من اليوم الثلاثاء تنتقل كرة قانون الانتخابات الى ملعب رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استبق احالة محاضر اجتماعات اللجنة اليه بالتخوف من الافق المسدود.

وقال بري انه سيدرس مضمون المحضر بعناية واذا وجد فيه قواسم مشتركة يمكننا البناء عليها، والانطلاق منها من اجل الوصول الى مشروع توافقي وعندها يطلب من اعضاء اللجنة المزيد من التشاور والتفاهم مع سائر القوى وفي حال عدم وجود هذه القواسم قال بري: انا اعرف من موقعي ماذا سأفعل وكيف اتصرف. v لكن رئيس المجلس لم يلمس في حصيلة الاسبوع الاول من المشاورات اي تقدم لكن المهم عنده عودة الروح الى اللجنة «واقول صراحة ان الافق لايزال مسدودا لكن الوقت لم يفت ولم ينته، وعلى الجميع التحلي بالصبر للوصول الى اتفاق جامع».

بدوره النائب جورج عدوان نائب رئيس القوات اللبنانية اكد حرص الرئيس بري على عدم استهلاك الوقت، وانه يؤيد اي قانون تتفق عليه الاحزاب المسيحية، وهو في ذات الوقت يرفض قانون 1960 كليا، ويفتح بابه للبدائل.

لكن النائب الارثوذكسي الاول في بيروت ميشال فرعون اعلن رفضه المشروع الانتخابي الموصوف بالارثوذكسي معتبرا ان تبني العماد عون الطرح وايماءه بان حلفاءه ربما بعدما تأكدوا من ان الرئيس سليمان سيرفضه ساروا به مسايرة وارضاء لعون، خصوصا بعدما وجدوا تجاوبا من تيار المستقبل لمشروع الدوائر الصغرى وصارت حفلة مزايدات.

الفرزلي: لبنان كيانات مذهبية

ويقول صاحب المشروع الارثوذكسي النائب السابق ايلي الفرزلي الوثيق الصلة بالنظام السوري انه يعمل على هذا المشروع منذ سنة على الاقل، وخارج الضوء الاعلامي وقد رأينا طرحه في هذه اللحظة التاريخية وقد اجرينا اتصالات واسعة شملت حزب الله وحركة امل، وتوقف امام تعليق الرئيس بري على المشروع والذي قال انه نتيجة وليس سببا.

واضاف في الاسباب الموجبة لهذا المشروع اننا في لبنان امام كيانات مذهبية لكل كيان ثقافته وطقوسه وعلاقاته الخارجية، وحدوده واعلامه فلماذا لا تنتج هذه الكيانات نوابها بنسبة 100٪؟!

عن موقف حزب الله وأمل قال الفرزلي: أخذنا بالاعتبار امكانية القبول بالمشروع، لكننا اعتبرنا انهم قبلوا او لم يقبلوا، نريد ان نعرف من هو الذي يريد ان يستمر في وضع يده على الحالة المسيحية بهذا الشكل.

وطرح الفرزلي امكانية قيام قوانين شبيهة بالمشروع الأرثوذكسي على مستوى مسيحيي المنطقة في مصر وسورية والعراق.

ورد الفرزلي ما وصفه بهلع النواب المسيحيين المستقلين من قانونه الى خوف هؤلاء على مصيرهم الشخصي، واصفا اياهم بالنواب المستولدين في كنف الكيانات المذهبية الراهنة، اما بالنسبة للنائب بطرس الذي نحترمه، فنقول له: الذي يخاف على الميثاقية في هذا المشروع كيف لا يخاف على الميثاقية بمشروع بيع الأراضي خلافا للدستور.

من جهته، الرئيس نجيب ميقاتي أبدى استغرابه لقول الوزير جبران باسيل بأن الرئيس سليمان يمس بإجماع قلما تحقق عند المسيحيين، وتساءل عن المغزى منه، ورأى انه من غير المقبول صدور هذا الموقف بحق رئيس الجمهورية، وأضاف: ان الرئيس سليمان لا يتصرف الا من منطلقات وطنية، نابعة من حرصه على المصلحة الوطنية العليا، ووحدة اللبنانيين وخشيته على المسيحيين ومستقبلهم.

وكان باسيل تعرض لرئيس الجمهورية الوسطي المستقل، من زاوية خروجه عن الاجماع المسيحي وقال في مؤتمر صحافي «ما حدا يخوفنا بانفضاح عدد المسيحيين في لبنان، كأننا لا ندرك بأننا صرنا بواقع ديموغرافي نتيجة ما حصل ويحصل ان بمرسوم التجنيس الجماعي او الآن بالنزوح الجماعي».

أما العماد ميشال عون فقد أبدى ارتياحه للقاء بكركي الأخير ولاحظ ان البعض حمّل هذا اللقاء ما لم يحمله، وأبلغ صحيفة «السفير» تمسكه بالمشروع الأرثوذكسي حتى النهاية، معتبرا انه لا بديل عن هذا المشروع لأنه وبكل بساطة هو الأفضل ولا يوجد أفضل منه.

وعن موقف الكتائب والقوات اللبنانية قال عون: لا أريد أن أحاكم النيات، وما ظهر حتى الآن لا يؤشر على تراجعهما عن هذا المشروع، وفي كل الحالات، قال عون ان الاستمرار في دعمه يرتب مسؤولية والتراجع عنه يرتب مسؤولية، وكل طرف حر في خياره.

ونوه الرئيس أمين الجميل بالاجتماع، وقال ان المهم فيه هو الوصول الى تمثيل مسيحي.

وأضاف الجميل: نحن لانزال على موقفنا المؤيد للمشروع لأنه لم يعد بإمكاننا التفريط بالأمانة والانتقال من تنازل الى آخر على حساب الشراكة الحقيقية، اما اذا تبين ان الكتل النيابية المعارضة لمشروع الخمسين دائرة مستعدة لإعادة النظر في موقفها فإن ذلك سيكون ممتازا، وبغياب هذا المعطى نحن باقون على موقفنا الداعم للقاء الأرثوذكسي، وأنصح البعض بأن يساعد على المعالجة بدل ان يعطينا الدروس، وأكد على استمرار التواصل مع الرئيس سعد الحريري والحرص على 14 آذار. لكن النائب الكتائبي عن الأشرفية نديم بشير الجميل قال ان حزب الكتائب أراد ان يعطي فرصة للاقتراح الأرثوذكسي انما الأولوية بالنسبة الينا هي لاقتراح قانون الخمسين دائرة الذي تقدمت به قوى 14 آذار، وهذا ما أكده سامي الجميل أيضا، مستبعدا مرور المشروع الأرثوذكسي.

النائب خالد زهرمان وردا على سؤال لإذاعة «لبنان الحر» حول مدى تماسك قوى 14 آذار قال: التماسك مستمر، وان القانون المسمى زورا بالأرثوذكسي كونه في الحقيقة قانون ايلي الفرزلي، مجرد مزحة، او انه أشبه بكرة نار رماها أحدهم جعلت بعض الأطراف المسيحية تغرق بالمزايدة، حول من يطالب أكثر بمصالح المسيحيين، علما بأن هذا القانون تمهيد فعلي لحرب أهلية، يضر بمصلحة لبنان ومصلحة المسيحيين.

وردا على سؤال حول تشاؤم الرئيس بري وقوله ان الأفق مازال مسدودا، قال: طبعا الأفق مازال مسدودا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

السفير الأميركي: إيران تدعم علي سالم البيض لتقسيم اليمن

اتهم سفير الولايات المتحدة الأميركية بصنعاء جيرالد فايرستاين الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض بتلقي دعم من إيران، بهدف تحقيق مشروعه لفك ارتباط الجنوب عن الشمال بعد 23 عاما على توحيد شطري اليمن في 22 مايو 1990.

وقال السفير الأميركي في مؤتمر صحافي عقده امس بمقر سفارة واشنطن بصنعاء، والذي تزامن مع مهرجان التصالح والتسامح بعدن لقوى الحراك الجنوبي: «علي سالم البيض يسكن في بيروت ويتلقى دعما ماليا من إيران.. ليس لدينا شك في تقديم البيض هذا الدعم للحراك الانفصالي وسيكون مسؤولا عن ذلك».

وتابع فايرستاين «نحن قلقون من الدور الإيراني في اليمن، وهناك براهين على دعم إيران لبعض العناصر المتطرفة في الحراك الجنوبي بهدف إفشال المبادرة الخليجية».

وكان سفير الولايات المتحدة بصنعاء جيرالد فايرستاين قد كشف أواخر العام الماضي عن اتساع ما وصفه بـ«نشاطات إيران العدائية في اليمن»، لتصل إلى درجة دعم طهران لبعض أنشطة القاعدة، بحسب قوله.

● صنعاء ـ عبدالعزيز الهياجم

..والحراك الجنوبي: ليس من حق فايرستاين نعتنا بـ«الإنفصاليين»

عواصم ـ وكالات، قال مسؤول بمكتب الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض إنه ليس من حق السفير الأميركي بصنعاء جيرالد فايرستاين نعت شعب الجنوب بالانفصالي بعد أن تم الإعلان عن فك الارتباط مع الشمال في 21 مايو عام 1994 اثر حرب ظالمة على شعب الجنوب.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح ليونايتد برس انترناشونال ان صفة الانفصال التي جاءت على لسان السفير الأميركي امس الاول في مؤتمر صحافي لا تنطبق على شعب الجنوب لأنه قد سبق وانسحب من اتفاقية الوحدة في 21 مايو 1994 عندما أعلن الرئيس علي سالم البيض قرار فك الارتباط وإعلان قيام جمهورية اليمن الديموقراطية.

واعتبر أن شعب الجنوب الذي أصبح تحت الاحتلال منذ عام 1994 قد عبر عن حقه في التحرير والاستقلال واستعادة الدولة وفقا لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

واشار الى ان الرئيس البيض بعث برسالته في سبتمبر 2012 مرفقة بورقة عمل موجهة الى السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية (السابقة) عرض فيها مبادرته التي تضمنت الشراكة من اجل إزالة بؤر التوتر واجتثاث الإرهاب وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

وحث المسؤول الإدارة الأميركية على إعادة النظر في تقييمها للوضع في الجنوب ودراسة ورقة العمل المشار إليها كونها تشكل خارطة طريق تقود الى إعادة بناء دولتين مدنيتين في كل من الشمال والجنوب تعملان جنبا الى جنب مع دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي للقضاء على بؤر التوتر والإرهاب ولتحقيق الامن والاستقرار والتنمية المستدامة.

واعتبر أن اعلان فك الارتباط مع الشمال جاء بعد ان أخل الطرف الآخر بشروط اتفاق إعلان الوحدة الذي أصبح باطلا بموجب اتفاقية قبينا لقانون المعاهدات لعام 1969 المعتمدة من قبل منظمة الأمم المتحدة.

وقال المسؤول في الحراك الجنوبي اليمني كنا نتوقع من سفير الولايات المتحدة لدى صنعاء أن يبادر الى تهنئة شعب الجنوب بمناسبة عقده (مهرجان التصالح والتسامح) وبما وصل اليه هذا الشعب من مستوى عال في نضاله السلمي من حريته واستقلاله واستعادة دولته على ترابه الوطني.

تونس تحتفل بالذكرى الثانية لثورتها في أجواء من الشك والقلق

تونس ـ أ.ف.ب: احتفلت تونس امس بذكرى مرور عامين على فرار الرئيس زين العابدين بن علي، غير ان اجواء من القلق حلت محل الامال التي سيطرت في 14 يناير 2011، نتيجة اعمال العنف الاجتماعي والركود الاقتصادي وتهديد الجهاديين ومأزق حول الدستور المقبل. وأعلن الرئيس المنصف المرزوقي بدء مراسم ذكرى 14 برفع علم البلاد فوق ساحة القصبة في العاصمة التونسية على مقربة من مقر الحكومة التي يقودها اسلاميو النهضة.

وبعد ذلك بقليل تم التوقيع على «عقد اجتماعي» في المجلس الوطني التأسيسي بين السلطات والمركزية النقابية ومنظمة اصحاب العمل، في وقت تتضاعف في البلاد منذ الصيف النزاعات الاجتماعية التي تقود الى اعمال عنف، تغذيها البطالة والفقر اللذان كانا العاملين الاساسيين خلف اندلاع الثورة.

وفي آخر مظاهر هذا التوتر، انتشر الجيش امس الاول في مدينة بن قردان جنوب البلاد قرب الحدود مع ليبيا، بعد اسبوع من المواجهات بين الشرطة ومتظاهرين يحتجون على سوء الاوضاع الاجتماعية.

وفي العاصمة التونسية خيمت اجواء اكثر احتفالية فأقيمت حفلات موسيقية وعروض في الشوارع طوال عطلة نهاية الاسبوع على جادة الحبيب بورقيبة التي كانت احد مراكز الانتفاضة في شتاء 2010ـ2011.

ونظم انصار السلطة ومعارضوها من اسلاميين وعلمانيين مسيرة امس على هذه الجادة فيما تدور بانتظام صدامات بينهم.

ليبيا تعتزم تشكيل قوة لحماية الديبلوماسيين بعد هجوم على قنصل إيطالي

طرابلس ـ رويترز: قالت مصادر حكومية إن ليبيا تعتزم تشكيل قوة خاصة لحماية الديبلوماسيين بعد هجوم بالاسلحة النارية على قنصل إيطالي كشف من جديد مدى تدهور الوضع الأمني في البلاد.

وقال مصدر بوزارة الدفاع الليبية «نبحث تشكيل قوة تعتني بالديبلوماسيين. هناك خطط أيضا لحماية الأجانب العاملين لدى الشركات الأجنبية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا لأن الاقتراح لايزال محل دراسة «تكمن الفكرة في أنها (القوة) ستكون مزيجا من قوات الشرطة والجيش ولكنها ستخضع لقيادة وزارة الدفاع على الأرجح».

وذكر المصدر أن أفراد القوة سيتلقون تدريبات في الخارج على الأرجح ولكنه لم يعط أي تقديرات لعدد الأفراد.

تظاهرة احتجاج على عدم إطلاق فرنسا للبناني جورج عبدالله

بيروت: احتجاجا على عدم توقيع مرسوم اطلاق اللبناني جورج ابراهيم عبدالله اللبناني السجين في فرنسا رغم قرار المحكمة بهذا الشأن تظاهر اتحاد الشباب الديموقراطي بعد ظهر أمس أمام السفارة الفرنسية في بيروت.

وكان وزير الداخلية الفرنسي أرجأ توقيع قرار الافراج عن عبدالله، وعينت جلسة للمحكمة المختصة في 28 الجاري لإعادة النظر في القرار القضائي.

وكانت الولايات المتحدة احتجت على قرار اطلاق سراح عبدالله المتهم بقتل ديبلوماسي أميركي وآخر إسرائيلي منذ ثلاثة عقود، وقد اتهم محاميه وزير الداخلية الفرنسي برد القضاء مدفوعا بأصوله اليهودية!